

المجلس (264) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم باب وقال فضيل عن فضيل قال مجاهد قال فضيل الاخرج بالحبشية مثلى فقال ابن عيينة عن رجل مجاهد مدفن كل شيء قطع بالسكين. وقال قتالتنا ذو علم عالم بما - [00:00:02](#)

بما علم وقال ابن جبير صواع مكشوف الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تصنتون تجسدون وقال غيره غيابك الدب كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابه. والجب الرقي التي لم تطوى - [00:00:29](#)

مؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وافضل قال وليس في كلام العرب ولما احتج عليهم بانه بالنمار فروا الى شر منه وقالوا انما - [00:00:54](#)

فهو المت ساكنة الداء وانما المسك طرف البصر ومن ذلك قيل لها مكة وابن مكة فان كانت امك فان كانت ثم فانه بعد المتبع شرفها يقال بلغ الى شراسها وهو غلاف قلبها. واما شعثها فمن المشعور - [00:01:26](#)

اليهن اميل اليهن حبا. ادوات احلام ما لا تأويل نخل. والدرس ملاء اليد من حشيش اصبر ومنه وخذ بيدك بركا لا من قوله اضغات احلام واحدها نمير من ونزداد قيل بعير ما يحمل بعير. اوى اليه ضم اليه. السقاية مقيال. تبدأ - [00:01:52](#)

لا تزال هربا مفردا مفردا يذبيك الهم. تحقق تحدسوا تخبروا. مزجات قاسية من عذاب الله عامة مجللة قال باب ينسوا. لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء فكون نبيا اعتزلوا نفيا. يتناجون الواحد الواحد نجيب. والاثنان والجمع نبي وانبياء - [00:02:22](#)

قال باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبدالرحمن بن عبد - [00:02:59](#)

ابن دينار عن ابيه عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم في مثل الكريم ابن الكريم يوسف يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:03:19](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد البخاري رحمه الله تعالى بعد ان فرغ من ما يتعلق بسورة هود انتقل الى ما يتعلق بسورة يوسف وعلى سعاداته وطريقته يأتي في اول الامر بكلمات متفرقة من السورة - [00:03:39](#)

ويبين معاني تلك الكلمات ثم يأتي بابواب يذكر تحتها بعض الاحاديث المتعلقة بتلك التراجم التي يترجم بها والتي هي تتعلق بابيات من تلك السور واول هذه الابواب المتعلقة آآ الايات المقدم فيها بالايات التي ارادت - [00:04:09](#)

احاديث تتعلق بتلك الايات قول الله عز وجل نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما كان على ابوك من قبل ابراهيم واسحاق. ثم اورد تحتها الحديث الذي سبق ان تقدم في اخبار - [00:04:39](#)

الانبياء وفي غير اخبار الانبياء وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الفريد ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام من هذا ان يوسف عليه الصلاة والسلام آآ حصل له هذا الشرف وهذا الفضل - [00:04:59](#)

وهو انها سلسلة انبياء كل كل واحد من هؤلاء الاء الثلاثة له ابوه وابوه وابو ابوه وابو ابوه كلهم من انبياء الله ورسله. لهذا قال عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم. فهو الكريم يوسف الكريم. ابن اسحاق الكريم. ابن - [00:05:29](#)

يعقوب الكريم ان الاخ الكريم اذا ابراهيم الكريم. وهي اربعة اربعة صفات واربعة اشخاص وهذا يتعلق بالمثل. ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام اكرم القوم. وافظلمهم وسيدهم وامامهم عليه الصلاة والسلام. ولكن الذي اختف ببيوته هذه السلسلة التي هي سلسلة الاباء - [00:05:59](#)

اه المتتابعون المتوالون الذين هم من رسل الله عز وجل قال باب قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين وقال حدثني محمد قال اخبرنا عبدا عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سنل رسول الله - [00:06:29](#) صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله. قالوا ليس عن - [00:07:01](#)

ماذا نسألك قال فعن معادن العرب فاسألوني؟ قالوا نعم. قال فخيراركم في الجاهلية خيراركم في الاسلام اذا فقدوا فمعه ابو اسامة على بيت الله وهذا في ايضا يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

نسبه وشرف نسبه. المرسلين صلوات الله وبركاته على رسله اجمعين وهذا الحديث آآ فيه انه عليه السلام من اكرم الناس عليه الصلاة والسلام ولا اكرمه نبي الله المقصود بهذا كرم ذي النسب - [00:07:39](#)

وشرف ذنته فان هذا وتميز به يوسف عليه الصلاة والسلام في هذه السلسلة المباركة هي سلسلة الانبياء الرسل عليه الصلاة والسلام اولها فاجاب عليه الصلاة والسلام بان اكرمهم ان الله يخاف. كما هو نص القرآن. انا خلقناكم لذكر وانثى وجعلناكم شعوبا - [00:08:27](#) فاقرب الناس عند الله اتقاهم ان كان لله اتباع فهو عند الله اكرم. وهو مكرم عند الله ومنزلته رفيعة عند الله عز وجل قالوا ليس عن هذا نسألك فاجابهم عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالفرج من حيث النسب - [00:08:54](#)

والسلسلة المباركة التي هو مسلسل بالرسول الكرام. فقالوا ليس عن هذا نسأله قال معادن العربي فاسألوني يعني عقولهم ومنازهم اه يعني ما كانوا عليه في جاهليتهم. قال عليه السلام عليه الصلاة والسلام؟ قال نعم. قال دياركم في الاسلام - [00:09:17](#) ثيابكم في الجاهلية خيراركم في الاسلام اذا فطر. لمن كان خيرا في الجاهلية ثم كان خيرا في الاسلام. ان كان عنده اه عنده منزلة وعنده اخلاق كريمة وعنده اه صفات حميدة - [00:09:51](#)

الجاهلية هم من الله عليه بالاسلام فصار آآ وصار بهذا الذي هو كونه خيار الجاهلية وكان خيارا في الاسلام. كان ممدوحا محمودا وهو بالجاهلية ثم كان مسبودا من نوح الاسلام. مع رفقه ومعرفته باحكام الله عز وجل. وخير - [00:10:11](#) الى الله عز وجل على بصيرة وعلى بينة وعلى هدى. وهذا مثل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لانه كان في الجاهلية صاحب منزلة رفيعة صاحب اخلاق كريمة صاحب صفات حميدة رضي الله عنه وارضاه - [00:10:41](#)

كذلك جماعة كثيرون من الصحابة كانوا على هذا الوصف تابع آآ مرموقون بالجاهلية ثم لم يزدادوا في الاسلام الا علوا ورفعة وسبق ان مر بنا القصة التي جرت بينه وبين ابن وهو انه لما لما اوذي في مكة خرج - [00:11:01](#) على فرسه وقال له اين تريد؟ يا ابا بكر قال اني اريد ونهاجر لانه قد اوغلق مثلك لا يخرج. مثلك لا يخرج. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين وكذا التي كان معروفا بها. يقول هذا الرجل الكافر له يقول يقول له هذا الكلام - [00:11:29](#)

ثم انه طلب منه ان يرجع وان يبقى في جواره وامانه. رجع وجعل توفي لمكة وقال ان ابا بكر في جواره فلا يقربنه احد ولا يتعرض له احد وكان رضي الله عنه وارضاه سيده في الجاهلية - [00:11:59](#)

اما كان في الاسلام جيدا وازداد آآ شرفا ونبلا وعلو منزلته في رضي الله عنه وارضاه. اذا كان هناك حساب شريفة. واخلاق كريمة واعمال جليلة واعمال صفات حميدة في الجاهلية ثم جاء الاسلام والتزم بشؤون شريعة الله - [00:12:19](#) المستقام على طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وصارت حياته حياة عز وتؤدد في جاهلية وفي اسلامه فهؤلاء هم الخيار اذا حصل الفقه في الدين لان الفقه في الدين هو اساس الخير - [00:12:49](#)

لهذا قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا فكله بالدين. قال من كان خيارا في الجاهلية خيارا في الاسلام في دين الله عز وجل قال باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل - [00:13:09](#)

اولا بين وقال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن كعب عن صالح عن ابن الجهاد قال الحجاج قال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري قال حدثنا يونس ابن يزيد الائي قال سمعت الزهري؟ قال سمعت عروة ابن - [00:13:36](#) وسعيد ابن المسيب والقم قبل وقاص وعباد الله بن عبدالله. عن حديث عائشة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم فحين قال لها اهل حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث - [00:14:01](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة وسيبرئك الناس وان كنت الممتي بذنب فاستغفري وتوبي اليك قلت اني والله ما اشكو مثلا الا ابا يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما - [00:14:21](#) وانزل الله ان الذين جاءوا عصابة منكم العشر الايات وقال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عن ابي وائل قال حدثني مسروق ابن الاجدع قال حدثني ام رومان وهي ام عائشة قالت بين انا وعائشة اخذتها الحمى. وقال النبي صلى الله عليه - [00:14:41](#)

وسلم لعل في حديث احب. قالت نعم قالت لعل في حديث تثبت قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم فيعقوب والله المستعان على ما تصفون وهذه الترجمة تتعلق بهذه الاية ففضل جميل والله المستعان وعلى ما هذا الحديث المتعلق - [00:15:09](#) اه ام المؤمنين عائشة الله عز وجل اياها ثم سميت به من الابط ويعني هذا الحديثان وهذا الحديث آ هنا قطعة من حديث الطويل الذي سبق ان مر ويأتي ويقصدي من ايراده هنا - [00:15:39](#) قوم عائشة رضي الله عنها وارضها قالت ان مثل او مثلهم مثل يعقوب جميل والله المستعان على ما تقفون. وهو من اجل انه جاء في حديثها هذا المثل الذي وردته بنفسها - [00:16:04](#)

وان حالها معهم كحال يعقوب مع بنيه وانها تقول كما قال يعقوب عليه عليه الصلاة والسلام فصبر جميل والله المستعان على ما تحبون. من اجل هذا اورد البخاري رحمه الله. هذا الحديث من هذين الطريقين - [00:16:24](#) اشتماله على هذه الاية وقتل عائشة بها وان حالها يشبه حال يعقوب عليه الصلاة والسلام والحديث سبق عن مرة كما قلت ويأتي وفيه لهذا الذي ذكره المصنف ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلم الغيب ولو كان يعلم الغيب لعلم قال عائشة هل هي بريئة او غير بريئة - [00:16:44](#)

هو لم يعلم الا بالوحي الذي نزل عليه في براءتها قد نكست مدة وهي تعاني من الالم ومن الشدة والرسول فلم يأتي لها ويقول ولو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيوب لا لم يخفى عليه ذلك لان هذا من الامور المغيبة. ولكنه لم يعلم الا بالوحي الذي نزل عليه بعد فترة - [00:17:14](#)

سبق المرة وسيأتي ايضا سورة النور. قال بعض قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت ليس لك. وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالى قال حدثني احمد ابن سعيد قال حدثنا بشر ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي - [00:17:44](#)

قائلا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال هيت لك قال وانما نقرأها كما علمناها وهم مقامون وانفيا وجدا انفوا ابا اباهم الفينا. وعن ابن مسعود ويسخرون قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه - [00:18:14](#)

انه قال ان قريشا لما عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع فسبع فاصابتهم سنة انصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينهم - [00:18:44](#)

وبينها مثل الدخان. قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال الله انا حاسب العذاب قليل اذا انكم عائدون او يكشف عنهم العذاب يوم القيامة. وقد مضى وقد مضى الدخان ومضت بطشا - [00:19:04](#) اه وهذه الترجمة تتعلق بقوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وذكر ابن مسعود فيما يتعلق بالاية وانه قال انما نقرأ فما علمنا ثم ذكر الحديث الذي فيه دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام على قريش بعد ان شد ايداء بالله واما آ - [00:19:24](#)

وان يغفر لهم السنوات التي حصل فيها القحط والجذب فحصل آآ لهم اشتد فيها البحر والجذب حتى حتى اكل العظام من شدة القحط والجذب وقلة ذات اليد حتى صار الواحد منهم ينظر الى السماء - [00:19:54](#)

فلا يرى نعم. فيرى بينها بينه وبينها مثل الدخان من شدة الضعف الذي قد حصل سبحان الله وهذا يعني انه يريد ان هذا الذي قد حصل وان الذي شاهده الناس في هذه السنة هذا هو الذي الله عز وجل. قال قال الله فرزق اليوم تأتي السماء - [00:20:34](#)

بدخان ميبين. قال الله انا كاسب العذاب قليلا انكم عائدون. افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة. هل يريد بهذا ان الدخان قد مضى؟ وان ادرك ان يبلغك وان - [00:21:14](#)

جيران هو الذي حصل لكنه جاء في الحديث حتى يروا عشر ايات هذه العشر ايات اه هي من الامور التي يقوم بقيام الساعة ومنها الدهان ومن العشر الايات التي بينها رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

لهم يعني هذا هذه الهيئة وهذا الذي قد حصل من شدة الجوع ومن شدة ولكن امتحان الذي يكون بين هذه الساعة والذي هو من ضمن العشر الايات الثابتة في صحيح رسول الله عليه - [00:21:54](#)

والسلام الذي منها خروج الدجال كذلك يأجوج ومأجوج ومنذ عيسى وغير ذلك من خروج الريح كل هذه تأتي قرب قيام الساعة وهي من العلامات القليلة من قيامها. ليست من العلامات البعيدة في قيامها - [00:22:14](#)

والتي تمضي التي تأتي قبلها بوقت طويل. وانما التي اذا جاءت علم الناس ان الساعة اوكت وانها قريبة الوقوع وقريبة الحصول. وهنا اتى بقوله بل عجت ويسخرون القراءة ليست هنا - [00:22:34](#)

واما يعني اتى بها هنا ليس هناك مات بشيء يوضح غرضه وانما تلمس العلماء في هذا المكان وان آآ وان وانه قد حصل ان العجب من قولهم ما حصل من او من الايذاء وانهم يسخرون وهم - [00:23:04](#)

يرشدون الى الخير وينشرون ويطلب منهم يدخل في دين الله عز وجل وهم يشكرون قل يا الا قراءة حديثه رفع اه الظمير يرجع الى الله عز وجل هو الله وهو وهي دالة على صفة العجب لله عز وجل وانه يعجب وقد جاء في الحديث - [00:23:44](#)

آآ اثبات جهد العجل لله عز وجل. لكنها ايضا هلكت بهذه القراءة. انه على ان الضمير على انه ضمير والله عز وجل فان العجب اه صفة له واما اذا كان الخطاب للرسول - [00:24:24](#)

العجب من الله عز وجل هذا من فوائد القراءات لان القراءات يكون في بعض القراءة الاخرى هذا فوائدها لانه على قرار الرفع فيه ذات صفة العجب لله عز وجل. وعلى قراءة قراءة الخطاب على قراءة التكلم - [00:24:44](#)

لان هذه صفة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي مضافة للرسول عليه الصلاة والسلام. وذكر يعني في مناسبة الاية يعني التنبيه تلمسه محاولة لفائدة قال هو يقول سبحان الله هذا كوكب - [00:25:14](#)

لما ومع امرأة محمد صلى الله عليه وسلم فلها وجد من الارادة او التلبس الذي يتلمس لاراد البخاري هذه الاية هنا اخواننا يوسف كذلك بالنسبة للذي حصل من قريش مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان هناك يعني شبه بين هذه الحالة وهذه الحالة - [00:26:04](#)

قال تعالى قد حصل وانه ليس مضت انا اقول ابن عبد الرحمن المصري ولقد رميت قال وكان يفضل عليك قال يعجبني ان اقرأ بل عجت خلاف للجميع العدل وعلى قراءة الناس - [00:27:44](#)

لله عز وجل على الخطاب ليس هناك قال بعض قوله فلما جاءه الرسول لو قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النقوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليهم. قال ما خطب - [00:29:44](#)

كل اذ راوى السنة يوجب عن نفسه قلنا حاشا لله وحاشا وحاشا تنبيه تنزيهه قال حدثنا سعيد بن تميم قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله - [00:30:14](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لمست في السجن ما لبث الموقف

لحجرت الداعي. ونحن احق من ابراهيم. قال له او لم تؤمن؟ قال بلى - [00:30:44](#)

ولكن ليطمئن قلبي. وهذه هذه ما تتعلق بهذه الاية ونسأل الله عز وجل. واياكم قال الذي سبق ان مر في اخبار الانبياء وفي غير اخبار الانبياء ونقصدهم في جملة المتعلقة بيوسف عليه - [00:31:04](#)

ابراهيم ليخرجه من السجن. وان الملك يدعوه ويطلبه لم يخرج. وانما قبل خروجهم اراد ان يتبين الامر الذي من اجله دخل فقال ما بالك ماذا ثم بعد ذلك سأل عن ما حصل وان امرأة العزيز اعترفت بانها هي التي عودته عن نفسها وانه كان - [00:31:34](#)
وانه اعترفت بان الذي حصل منها وليس منه. فنقول يوسف عليه وسلم ما جاءه الداعي الرسول من الملك ما خرج. مباشرة وانما اراد ان اه يظهر حصل من الكذب عليه والافتراء عليه وانه ادخل السجن كل عدوان وقال ارجع ومن لم يخرج معه الرسول قال - [00:32:24](#)

قال الاخراج يخرج قال هذا عليه الصلاة والسلام مبينا فكان منزلته وفضله وقال ذلك تواضع عليه الصلاة والسلام الانبياء والمرسلين جميعا عليه الصلاة والسلام. ولكن فيه الاشادة بمنزلة بيوته وهذا الذي قاله تواضع منه عليه الصلاة والسلام. ما شاء - [00:32:54](#)
تنزيه من الشيء الذي تضيفه اليه قال وتنزيه قال حاجة هناك او حاشا وكلا انحاش ان يصب الحصى فهو فيه استثناء هذه الاستغناء قال بعض قوله حتى اذا ابتلك الرسل وقال - [00:33:44](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا السيئة الرسل قال قلت - [00:34:34](#)
اقدما قالت عائشة قلت فقد استيقظوا ان قومهم كذبوهم فما هو في الظن؟ قالت اجب ان عمري لقد استيقظوا بذلك. وقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا. قالت معاذ الله لم تكن - [00:34:54](#)

الرسل تظن ذلك بربها. قلت فما هذه الاية؟ قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فقال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصب حتى اذا استيأس الرجل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم - [00:35:14](#)
انهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك. وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن السوري. قال اخبرني قال فقلت لعلها تكذب مخففة. قالت معاذ الله. وهذه التربية تتعلق بهذه الاية في - [00:35:34](#)

ووجد تحتها هذا الحديث وهذا المحاورة التي جرت بين عروة وبين آآ والدته عائشة رضي الله تعالى قال عنها وارضاهما انه سألها هل هي او كذبوا؟ وقالت انها كذب وليست كذبة. فقال انهم - [00:35:54](#)

فقال ان الرسل لا بربها ان يغلب ما وعدها. لكن المقصود من ذلك ان ان لما حصل تأخر النصر الذي وعدهم الله عز وجل به واه اقوامه وحصل تكذيبه وحصل تبديده آآ جاء النصر من الله عز وجل وتحقق - [00:36:24](#)

ما وعد به ونجي رسل الله ومن تبعهم اهلك الذين خالفوه. وعاش عنها وارضاهما قالت ان القراءة كذبوا ولما ونزلت ان تكون كذبوا ولعل ذلك لم يبلغها هذه القراءة والا فانها قراءة ثابتة وهي كذبوا ولكن ليس المقصود - [00:37:04](#)

اما الظن من الانبياء انهم تجدوا ان الله اغلبهم ما وعدهم. وانما المقصود ان هذا من الداعي. هم الذين حصل على الظن حتى اذا قومه اتباع قومه لهم يعني من امام قومهم بالايمن والاسلام وظنوا وظن - [00:37:34](#)

الاتباع ان الرسل قد غلبوا يعني تقلب امام بعثوا به والظن ليس من الرسل وانما هم من الاتباع الظمير يرجع الابداع واما كذب فانه يرجع للرسل لكن ليس الرغم من الرسل وانما هنا الشيع. انما هو الاشباح. وهذا المعنى معنى هذه القراءة التي كذبوا - [00:38:04](#)

الذين حصل منهم الصوم نسوا رسول الله وانما هم اتباعهم الذين كانوا معهم حصل استقام هو ظن ان هذا الذي وعدوا به الف وانه تأخر فجاء النصر بعد ذلك الى الله عز وجل - [00:38:34](#)

على هذا المعنى ولا يوزول الذي اه الذي استبعدته عائشة ولكن لم يبلغها القراءة لم تبلغها القراءة بوجه يثبت الا فان معناها مع انها ثابتة والقراءة المشهورة هو هذا المعنى وان الابداع - [00:38:54](#)

ان الرسل قد سلبت يعني تأخر الشيء الذي وعد به فظن الاتباع ان يكون لكنه لا يكون من الرسل ان يظنوا بالله عز وجل انه يخلفه ما

وعدهم وجماعة وقد تأخر النصر وظن اتباعا ان الوسرق سلبت - [00:39:24](#)

لكن ليس الرسل ظنوا انه وعدهم هذا لا يليق برسول الله عليه الصلاة والسلام ولكنه يليق فانهم يمكن يحصل منهم الخطأ. اما رسول

الله فهم معصومون. من يحصل منهم ونقرأ الرسول - [00:40:14](#)

الذين ظنوا ان الرسل كذبوا يعني اخلف موعدهم وترقى موعدهم ثم يقال لهم الرسل ايضا منهم يقال وظنوا انهم قد سلبوا ظنوا

الظمير في ظنه للاتباع الرسل اه دخول وايمان قومه بهم ظن اتباعهم ان الرسول قد اخلق ما وعيت به او - [00:40:44](#)

عند ذلك يستقيم الهلال من حيث المعنى لانه لا يغني برسول الله انهم يظنون ان الله مخلصا اياهم ما وعدهم به. ولكن الظن لا

ممكن. لا يظنون انه يعني يتألق ما وعدوا وعيد به الرسل - [00:41:24](#)

اهل العلم لهذا يعني ذكر من حديث شرح ان بعض التابعين وبعض السلف يعني انه فشل هذه الاية ومحير بها ويستعظم له قال ان

هذه تحتاج الى هذه او يساوي يعني هذا الشيء ليس بالهين. ثم قام وعانقه يعني فرحا وقال فرجت عنه - [00:41:44](#)

ازالة الاشكال وبيان المعنى ووضوح الاشكال هو في كون الرسل اظن ان الله يخلف وعده يعني والذي سأله كلمة مشابهة لتأكيد

الفلاح - [00:42:24](#)